



لفعل المضارع المجزوم

أمثلة:

- | | |
|--------------------------------------|-----|
| لَمْ أَصَاحِبْ كَسُولًا | (١) |
| لَمْ أَعْمَلْ شَرًّا | |
| لَمْ أَهْمِلْ فِي وَاجِبِي | |
| لَا تُعَاشِرْ قُرَنَاءَ السُّوءِ | (٢) |
| لَا تُهْمِلْ فِي وَاجِبَاتِكَ | |
| لَا تُغْضِبْ وَالِدَيْكَ | |
| لَنْتَجْتَهِدَ فِي دُرُوسِكَ | (٣) |
| لَنْتُقِمَ بِوَاجِبِكَ | |
| لَنْتُحْتَرِمَ أَبَاكَ | |
| إِنْ تَجْتَهَدُ تَنْجَحَ | (٤) |
| إِنْ تُطْعِمَ أَبَاكَ تَنَلُ رِضَاهُ | |
| إِنْ تُهْمِلَ فِي وَاجِبِكَ تَنْدَمَ | |

الإيضاح:

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت في كل مثال منها فعلا مضارعا مجزوما (أى: آخره ساكن) وقد علمت فيما سبق أن الفعل المضارع لا يكون مجزوما إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه الجزم، ولو تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «أصاحب» و «أعمل» و «أهمل» - مسبوقه بلم، وهو الحرف الذي عمل الجزم فيها، وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «تعاشر» و «تهمل» و «تغضب» - مسبوقه بلا، وهذا هو الحرف الذي

عمل فيها الجزم، ويسمى «لَا النَّاهِيَّة» وذلك لأنه يدل على أن المتكلم ينهى السامع عن فعل ما بعده؛ وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهي «تجتهد» و «تقم» و «تحترم» مسبوقة باللام، وهذا هو الحرف الذي عمل فيها الجزم، ويسمى «لَامَ الأَمْرِ» لأنه يدل على أن المتكلم يأمر السامع بفعل ما بعده.

وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدت في كل مثال منها فعلين مضارعين مجزومين، ووجدت قبلهما «إِنْ» وهذا هو الحرف الذي عمل فيهما الجزم، ففي المثال الأول من هذه الأمثلة تجد الفعلين «تجتهد» و «تنجح» مجزومين، والذي جزمهما هو «إِنْ» ولو تأملت معنى المثال رأيت أن كلمة «إِنْ» تدل على أن الاجتهاد وهو معنى الفعل الأول شَرْطٌ لحصول النجاح، وهو معنى الفعل الثاني، ولذلك يُسمى «إِنْ» حَرْفَ شَرْطٍ وَجَزْمٍ، ويسمى الفعل الأول «فِعْلَ الشَّرْطِ» ويسمى الفعل الثاني «جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ» ومثل إن في ذلك. مَنْ، مَا، مَهْمَا، مَتَى، أَيْنَمَا، حَيْثُمَا، كَيْفَمَا.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الأَدْوَاتِ الجَازِمَةِ.
- (٢) وَالأَدْوَاتُ الجَازِمَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ: مِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً، وَمِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ يُسَمَّى أَوَّلُهُمَا فِعْلَ الشَّرْطِ، وَيُسَمَّى الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ
- (٣) فَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً: لَمْ، وَلَا النَّاهِيَّةُ، وَوَلَامُ الأَمْرِ
- (٤) وَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ: إِنْ، وَمَنْ، وَمَا، وَمَهْمَا، وَمَتَى، وَأَيْنَمَا، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا.

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلم :

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

(٢) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلا النهاية :

لَا تُسْرِفْ فِي مَالِكَ وَلَا تُقْتَرْ، لَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ خَلَقَكَ اللَّهُ حُرًّا.

لَا تَكُنْ صُلْبًا فَتُكْسَرَ وَلَا رَطْبًا فَتُعْصَرَ، لَا تُوَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ.

لَا تُشَاوِرْ إِلَّا لِيَبِيًّا، لَا تَتَّقِ بِصَدِيقٍ قَبْلَ الْخَبْرَةِ .

(٣) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلام الأمر :

لَتَقْصِدُ فِي مَشِيكَ، لَتَكْتُبَ دُرُوسَكَ وَلَتَذَكِّرْهَا، لَتَعْلَمَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ
لَتَغْضُضَ مِنْ صَوْتِكَ.

(٤) أمثلة للأدوات التي تجزم فعلين :

إِنْ تَتَّعَبَ صَغِيرًا تَسْتَرْخِ كَبِيرًا، إِنْ تَدَّخِرْ يَنْفَعَكَ الْإِدِّخَارُ، إِنْ تُبَكِّرْ
فِي النَّوْمِ تَحْسُنْ صِحَّتَكَ. مَنْ يَعْمَلْ صَالِحًا يُثَبِّ عَلَيْهِ، مَنْ يُهْمِلْ فِي
وَأَجِبِهِ يَنْدَمْ، مَنْ يُصَاحِبْ شَرِّيرًا يَسُوِّهُ، مَا تَفَعَّلَهُ تُحَاسِبْ عَلَيْهِ، وَمَا
تَزَرَعُهُ تَحْصُدُهُ مَا تُقَدِّمُ لِنَفْسِكَ تَجِدُهُ. أَيُّنَمَا تَتَّوَجَّهْ تَجِدْ رَفِيقًا، أَيُّنَمَا
يَذْهَبُ ذُو الْعَقْلِ يُحِبُّهُ النَّاسُ، أَيُّنَمَا تَكُنْ يُدْرِكُكَ أَجَلُكَ. مَهْمَا تُبْطِنُ
تُظْهِرُهُ الْأَيَّامُ، مَهْمَا تَفْعَلْ يُحَاسِبُكَ بِهِ اللَّهُ، مَهْمَا يَعْظُمُ شَأْنُ الظَّالِمِ يَنْلُهُ
العِقَابُ . مَتَى يَحْسُنْ عَمَلُكَ تَصْلِحْ شُؤْنُكَ كُلُّهَا، مَتَى تَعْرِفْ وَأَجِبَكَ

يَحْتَرْمَكَ النَّاسُ، مَتَى تَتَعَوَّدَ صِدْقَ الْحَدِيثِ تَعْتَدُهُ. حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ تَنْجَحْ
فِي أَعْمَالِكَ، حَيْثُمَا يَسْتَوِطِنُ أَهْلُ الْحِجَا يُرْعَبُ فِي عِشْرَتِهِمْ، حَيْثُمَا
تَذْهَبُ أَذْهَبُ. كَيْفَمَا تُكُنْ يَكُنْ قَرِينُكَ، كَيْفَمَا تَذْكُرُ رَبَّكَ يُقْبَلُ مِنْكَ،
كَيْفَمَا تُؤَدِّبُ أَوْلَادَكَ يَغْلِقُ بِهِمْ.

تَدْرِيبٌ عَلَى إِعْرَابِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ

(١) لَمْ يَنْجَحْ كَسُولٌ : «لم» حرف نفى وجزم . «ينجح» فعل مضارع،
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون «كسول» فاعل
مرفوع بالضممة الظاهرة.

(٢) لَا تَطْعُ أَمْرَ الْجَبَانِ : «لا» ناهية «تطع» فعل مضارع، مجزوم بلا الناهية
وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره أنت.

(٣) إِنْ تُذَاكِرُ تَنْجَحُ : «إن» حرف شرط جازم يجزم فعلين: الأول فعل
الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «تذاكر» فعل مضارع
فعل الشرط، مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون،
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت «تنجح»
فعل مضارع جواب الشرط، مجزوم بإن أيضا
وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره أنت.

(٤) أَيْنَمَا تَتَوَجَّهْ تَجِدْ رِزْقًا : «أينما» اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل
الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «تتوجه» فعل مضارع

فعل الشرط مجزوم بأيّنا، وعلامة جزمه السكون،
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت «تجد» فعل
مضارع جواب الشرط مجزوم بأيّنا وعلامة جزمه
السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

أسئلة

- (١) متى يجزم الفعل المضارع؟
- (٢) ما هي الأدوات التي تجزم الفعل المضارع؟
- (٣) إلى كم قسم تنقسم الأدوات التي تجزم المضارع؟
- (٤) ما هي الأدوات التي تجزم فعلا واحدا؟
- (٥) ما هي الأدوات التي تجزم فعليين؟
- (٦) بماذا تسمى الفعل الأول من الفعلين المجزومين
- (٧) بماذا تسمى الفعل الثاني من الفعلين المجزومين.
- (٨) مثل بثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم، وبأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعليين مضارعين مجزومين.
- (٩) أدخل الأدوات الآتية على ما تستحقه من الأفعال المضارعة في جمل مفيدة : لم، لا، إن، ما، مَنْ، حيثما، كيفما، أيّنا.
- (١٠) اجعل الأفعال الآتية مجزومة في جمل مفيدة : تَكْتُبُ، تُهْمَلُ، تَصِفُ، تَفْعَلُ.
- (١١) ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث يكون فعلها مضارعا :

(١) مَا حَضَرَ أَبِي (٢) اسْتَيْقِظُ مُبَكَّرًا (٣) اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ

(٤) اشْكُرْ رَبَّكَ (٥) مَا زُرْتَنِي أَمْسٍ (٦) احْتَرِمَ أَبَاكَ.

(٧) اغْسِلْ فَمَكَ وَأَنْفَكَ كُلَّ يَوْمٍ (٨) كُنْ مِعْوَانًا عَلَى الْخَيْرِ

(٩) أَشْفِقْ عَلَى إِخْوَاتِكَ الصَّغَارِ

(١٠) مَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنْ اسْتَشَارَ

(١٢) أكمل الجمل الآتية بذكر جواب الشرط :

(١) إِنْ تَنَمَّ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ.... (٢) مَنْ يَسْهَرُ كَثِيرًا ...

(٣) مَنْ يُسَافِرُ.... (٤) مَنْ يَصْنَعُ مَعْرُوفًا ...

(٥) مَتَى تَلْزَمُ فِعْلَ الْجَمِيلِ.... (٦) مَهْمَا تَصْحَبُ دَنِيًّا....

(١٣) ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعل الشرط المناسب:

(١) مَنْ..... يُحِبُّهُ اللَّهُ (٢) مَا..... يَحْصُدُهُ

(٣) حَيْثُمَا.... تَجِدُ مُرْتَقًا (٤) مَتَى.... يَحْضُرُ أَبِي

(٥) أَيُّنَمَا.... يَبْلُغُكَ الرَّزْقُ (٦) كَيْفَمَا... يَتَّبِعُهُ

(١٤) أعرب الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية :

لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَكَ لِتُقْبَلَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ. إِنْ تَقْصُرْ تَنْدَمَ. مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُهُ.

